

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 29 @ الزهد وآخر الزهد فقال حاتم رأس الزهد الثقة باء ووسطه الصبر وآخره الخلاص رحمه اء تعالى .

\$ 149 \$ الحجاج بن يوسف \$.

أبو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي وهو ثقيف ذكره ابن الكلبي في جمهرة النسب وقال فولد منه بن النبيت قسيا وهو ثقيف فيما يقال واء أعلم فمن ينسب ثقيفا إلى إياد فهذا هو نسبهم ومن نسبهم إلى قيس فيقول قسي بن منه بن بكر بن هوازن ويقولون كانت أم قسي أميمة بنت سعد بن هذيل عند منه بن النبيت فتزوجها منه بن بكر فجاءت بقسي معها من الإيادي واء أعلم الثقفى عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان فلما توفي عبد الملك وتولى الوليد أبقاه على ما بيده .

وقال المسعودى في كتاب مروج الذهب إن أم الحجاج الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفى كانت تحت الحارث بن كلدة الثقفى الطائفى حكيم العرب فدخل عليها مرة سحرا فوجدها تتخلل فبعث إليها بطلاقها فقالت لم بعثت إلي بطلاقى هل لشيء رابك منى قال نعم